وان صلى عليه قبل ذلك لم يجزه ولا سلف له في هذا القول
ولا سنة نتبعها وقد بالغ في انكار هذه المسألة عليه لمخالفته
فيها من تقدمه جماعة وشنعوا عليه الخلاف فيها منهم
الطبري والقشيري وغيرهما وقال ابو بكر بن المنذر
يستحب ان لا يصلي احد صلاة الا صلى فيها على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فان ترك ذلك ترك فضلا محزية
وهذا مذهب مالك واهل المدينة وسفيان الثوري واهل
الكوفة من اصحاب الرأي وغيرهم وهو قول جل اهل العلم
وحكى عن مالك وسفيان انها في التشهد الاخير مستحبة
وان تاركها في التشهد الاخير مسيء وشذ الشافعي فاوجب
على تاركها في الصلاة الاعادة واوجب اسحق الاعادة مع تعمد
تركها دون النسيان وحكى ابو محمد بن ابي زيد عن محمد بن
المواز ان الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فريضة
قال ابو محمد بريد ليست من فرائض الصلاة وقال ابو محمد
بن عبد الحكم وغيره وحكى ابن القصار وعبد الوهاب
ان محمد بن المواز يراها فريضة في الصلاة كقول الشافعي
وقد حكى ابو يعلى العبدي المالكي عن المذهب فيها ثلاثة
اقوال في الصلاة الوجوب والسنة والندب وقد خالف
الخطابي وغيره من اصحاب الشافعي في هذه المسئلة فقال
الخطابي وليست بواجبة في الصلاة وهو قول جماعة الفقهاء
الا الشافعي ولا اعلم له فيها قدوة والدليل على انها ليست

من فرض

من فرض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الامام الشافعي
واجماعهم عليه وقد شنع الناس في هذه المسئلة جداً وهذا
تشهد ابن مسعود رضي الله عنه الذي اختاره الشافعي وهو
الذي علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليس فيه الصلاة
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كابي هريرة وابن عباس
وجابر وابن عمر وابي سعيد الخدري وابي موسى الاشعري
وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم لم يذكروا فيه صلاة
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد قال ابن عباس وجابر
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ونحوه عن ابي سعيد
رضي الله عنه وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان ابو بكر يعلمنا
التشهد على المنبر وعلمه ايضاً على المنبر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وفي الحديث لا صلاة لمن لا يصلي علي قال
ابن القصار ومعناه كاملة الاجر او لمن لم يصل علي مرة في عمره
وضعف اهل الحديث كلهم رواية هذا الحديث وفي حديث
ابي جعفر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل علي فيها ولا اهل بيتي
لم يقبل منه وقال الداودي لفظي الصواب انه من قول ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا على اهل بيته لرأيت انها لا تتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)